

فتح القدير

71 - { قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين } أي فنقيم على عبادتها مستمرا لا في وقت معين يقال ظل يفعل كذا : إذا فعله نهارا وبات يفعل ليلا فظاهره أنهم يستمرون على عبادتها نهارا لا ليلا والمراد من العكوف لها الإقامة على عبادتها وإنما قال لها لإفادة أن ذلك العكوف لأجلها فلما قالوا هذه المقالة قال إبراهيم منبها على فساد مذهبهم